

دراسة اقتصادية وبيئية للتعدي على الأراضي الزراعية وأثرها على الأمن الغذائي المصري

وفاء محمد السيد أبو النجا^(١) - مسعد السعيد رجب^(٢) - سامي السعيد أبو رجب^(٣)
سهام أحمد عبد الحميد^(٤)

(١) طالب دراسات عليا بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس (٣) شعبة الدراسات الاقتصادية، مركز بحوث الصحراء (٤) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

المستخلص

استمرار ظاهرة التعدي على الأراضي الزراعية بالبناء عليها الرغم من وجود التشريعات الزراعية التي تجرم ذلك، مما أدى الى التناقص المستمر لمتوسط نصيب الفرد من الأراضي الزراعية في مصر، بالإضافة الى استمرار تدهور انتاجية الأراضي الزراعية، مما يؤثر على معدلات الاكتفاء الذاتي في توفير سلع الغذاء الاستراتيجية لتحقيق الامن الغذائي في مصر. بالإضافة، أثر ذلك على صافي الدخل الزراعي في حالة استمرار التعدي وعدم التصدي للمشكلة. وتهدف الدراسة الحالية إلي تقييم أثر التعدي على الأراضي الزراعية وما له من تأثير على الأمن الغذائي في مصر، واقتراح الاساليب التي من شأنها الحد من التعدي على الأراضي الزراعية في مصر لزيادة الانتاج الزراعي على المستوى القومي، ومن ثم رفع معدلات الاكتفاء الذاتي من السلع الزراعية وتخفيض العجز في الميزان التجاري الزراعي. واستخدم البحث اسلوب التحليل الكمي والوصفي لتحقيق هدف الدراسة.

وأوضحت نتائج الدراسة ان إجمالي مساحة الأراضي الزراعية التي تم التعدي عليها بالبناء خلال الفترة (١٩٨٣ - ٢٠١٨) قد بلغت حوالي (٣١٨,٥) الف فدان، وبلغت جملة الفاقد النوعي في الأراضي الزراعية نتيجة تدهور إنتاجيتها نحو (٦٥٨,٧) الف فدان. وجاءت أهم النتائج مؤكدة علي أن أسباب التعدي على الأراضي الزراعية بالبناء في مصر تتمثل في كل من زيادة عدد الأسر الريفية، وانخفاض قيمة غرامة مخالفة البناء على الأراضي الزراعية، والاستثناءات من حظر البناء على الأراضي الزراعية، ووجود نسبة

كبيرة من الأراضي الزراعية المصرية ضمن الفئات الانتاجية المنخفضة مما يشجع ملاكها على تحويلها الى أنشطة غير زراعية، والسماح بتوصيل المرافق الى المباني المخالفة على الأراضي الزراعية، ومحدودية انتشار ظاهرة تآجير المباني السكنية في المناطق الريفية. وقد أوصت الدراسة بزيادة الحد الأدنى لغرامات البناء على الأراضي الزراعية لتكون رادعة وأكثر فعالية في الحد من التعدي على الأراضي الزراعية، وعدم السماح بتوصيل المرافق للمباني التي تم إقامتها بالتعدي على الأراضي الزراعية، والتوسع في استصلاح الأراضي الزراعية في ضوء الموارد المائية الحالية ومشروعات تطوير الري، والاستمرار في مشروعات تحسين وصيانة الأراضي الزراعية للحد من التدهور النوعي في الأراضي الزراعية وتحقيق درجة أعلى في الاعتماد على الانتاج المحلي لتحقيق الامن الغذائي في مصر.

الكلمات المفتاحية: التعدي، التعدي علي الارض الزراعية، الامن الغذائي، التبوير.

المقدمة

تستهدف إستراتيجية التنمية الزراعية في مصر حتى عام (٢٠٣٠) زيادة معدلات الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية الإستراتيجية من نحو (٥٤،٤%) للقمح، (٥٣،٢%) للذرة الشامية عام (٢٠٠٧) الى نحو (٨٠،٨%) للقمح، (٩١،٩%) للذرة الشامية عام (٢٠٣٠) استراتيجية التنمية الزراعية (٢٠٢٠-٢٠٢٣)، في الوقت الذي تعاني فيه الأراضي الزراعية من التدهور النوعي والتي تعد أحد أهم الموارد الاقتصادية الزراعية لتوفير الغذاء وتعد أراضي الدلتا في معظم مصب الأنهار بالعالم من أخصب وأجود أنواع الأراضي الزراعية وخاصة دلتا نهر النيل بمصر مما يجعل التعدي عليها من أخطر الظواهر التي تتعرض لها تلك الأراضي، ولذا فان الحفاظ عليها قضيه غابة في الاهمية بل قومية أيضا.

(البلاسى، ١٩٩٢)

حيث أن دراسة ما تتعرض له تلك الأراضي من ظواهر سلبية يجعلها موضع اهتمام لما لها من تأثيرات واضحة على البيئة والتوازن البيولوجي بالأراضي الزراعية والحفاظ

على مستوى الانتاج المحلى من السلع الإستراتيجية ورفع الأمن الغذائي لمصر (عبد الرحمن، ٢٠٠٢)

وأيضاً تحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة والحفاظ علي حق الاجيال القادمة في الثروة الزراعية الكامنة في الأراضي الزراعية، وخصوبة تلك الأراضي وعدم التدهور النوعي لها والتوازن البيولوجي لها. (عبد العزيز، ٢٠٠٧)

كما تعد التجمعات الريفية هي الداعمة الرئيسية للمجتمع المصري، فهي المصدر الرئيسي للغذاء للحضر والريف على السواء ويسكنها حوالي (٦٠%) من إجمالي السكان في مصر. وقد شهدت مصر خلال الثمانينات من القرن الماضي أعلى معدلات نمو لتلك التجمعات الريفية، وقد بلغ سرعة وحجم ذلك النمو التعدي علي آلاف الأقدنة من الأراضي الزراعية نتيجة الزحف العمراني عليها، وبالتالي النقص الملحوظ في انتاجية تلك التجمعات من الحاصلات الزراعية (مصطفى، ١٩٩٨)

في الوقت الذي تعاني فيه الأراضي الزراعية والتي تعد أحد اهم الموارد الاقتصادية الزراعية في توفير الغذاء من مشكلتين رئيسيتين:

المشكلة الاولى: التعدي المستمر على الرقعة الزراعية وتحويلها من الاستخدام الزراعي إلى استخدامات أخرى غير زراعية حيث بلغ إجمالي مساحة الأراضي الزراعية التي تم التعدي عليها بالبناء خلال الفترة (١٩٨٣-٢٠١٠) حوالي (٦٤) الف فدان، وقد ازداد التعدي بشكل ملحوظ بعد ثوره (٢٥) يناير حيث بلغ حوالي (٣٨,٤٦) ألف فدان منذ قيام الثورة عام (٢٠١١) وحتى (٢٠١٤/١/٢٨). (عبد المحسن، ٢٠١١)

المشكلة الثانية: التدهور النوعي للتربة الزراعية.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في استمرار عملية التعدي علي الأرض الزراعية والتي بلغت مساحتها (١٨١،٨٧٥) الف فدان خلال الفترة من (٢٥ يناير ٢٠١١ حتى ١/١٠/٢٠١٧)، والذي أدى الي تآكل الأراضي الزراعية التي تحاول الدولة جاهدة وبكل السبل لزيادتها عن طريق استصلاح وزارة الزراعة في المناطق الصحراوية، وهو ما يعرف بالتوسع الأفقي، حيث أن انخفاض المساحة الزراعية نتيجة التعدي عليها سواء بغرض السكن، أو لأغراض أخرى مثل إقامة مشروعات عليها وصلت حتى الان الي (٣٨١،٥) الف فدان خلال الفترة (١٩٨٣-٢٠١٧) تمثل بنحو (٩٩،٧١، ٢٧،٠٧٧، ٣٠،٥٣، ٠٠،٢٠٣، ٨٠،٤٠، ٨٠،٩٧) الف فدان بأهمية نسبية (٣١،٣١٪، ٨،٥٪، ٩،٥٩٪، ٠،٠٠٦٪، ٢٥،١٢٪، ٢٥،٤٢٪) للتعديات وذلك بالنفع العام أو الخاص، وشبكات المحمول الحيازات العمرانية (مدن وقري) كل على الترتيب جدول (٣) وما هي في النهاية إلا خفض للنتائج القومي من المحاصيل الزراعية، ويعد ذلك الأمر جريمة لأنه يعبث بالأمن الغذائي القومي مهما كان العائد المادي للمواطن من هذا التعدي علي الأرض الزراعية.

تساؤلات الدراسة

- ما هو الوضع الراهن للتعديات والازالات علي الاراضي الزراعية؟
- ما الآثار الاقتصادية للتعدي علي الاراضي الزراعية لأهم المحاصيل في التركيب المحصولي؟
- ما الآثار الاقتصادية للتعدي علي الاراضي الزراعية لأهم المحاصيل الغذائية علي الفجوة الغذائية؟
- ما أهم صور الاعتداء علي الأراضي الزراعية؟
- ما أهم أسباب الاعتداء علي الأراضي الزراعية؟
- تحديد أهم الحلول والمقترحات للحد من التعدي الأراضي الزراعية؟

أهداف الدراسة

- تحديد أهم صور الاعتداء على الأراضي الزراعي.
- دراسة الوضع الراهن للتعديات والازالات علي الأراضي الزراعية.
- قياس الأثار الاقتصادية للتعدي علي الأراضي الزراعية لأهم المحاصيل في التركيب المحصولي.
- قياس الأثار الاقتصادية للتعدي على الأراضي الزراعية بعينة الدراسة بمحافظة الغربية والبحيرة.
- اقتراح أهم الحلول والتوصيات للتقليل من التعدي الأراضي الزراعية.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة إلي موقع محافظة الغربية باعتبارها محافظة مغلقة لا تتمتع بظهير صحراوي يمكن للتوسع العمراني والامتداد عليه نتيجة الزيادة السكانية كبديل للبناء على الأراضي الزراعية، حيث تحد محافظة الغربية من جهة الشمال محافظة كفر الشيخ، ومن الجنوب محافظة المنوفية، ومن الشرق نهر النيل (فرع دمياط) ومحافظة الدقهلية، بينما يحدها من الغرب نهر النيل (فرع رشيد) ومحافظة البحيرة التي تعد من أكبر المحافظات المتعدي عليها.

الاسلوب البحثي ومصادر البيانات

اعتمدت الدراسة علي البيانات الميدانية من خلال استمارة استبيان تم تطبيقها علي عينة عمدية والتي شملت (٢٠٠) فرد من أصحاب الأراضي التي تم بيعها، وأخرى ممن قاموا بشراء هذه الأراضي والتعدي عليها بإقامة مشروعات زراعية ومشروعات خدمية

زراعية ومشروعات خدمية غير زراعية بمحافظة الغربية خلال الموسم الزراعي (٢٠١٦/٢٠١٧).

كما اعتمدت الدراسة أيضاً على البيانات المنشورة وغير المنشورة من مديرية الزراعة بالغربية والبحيرة - إدارة الشئون الزراعية، إدارة حماية الأراضي، بالإضافة الي بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، بالإضافة الى الدراسات السابقة في هذا المجال. **عينة الدراسة الميدانية:** نظراً لعدم وجود إطار دقيق لحالات التعدي علي مستوى قرى ومراكز محافظة الغربية والبحيرة بالنسبة لأنواع وأعداد المشروعات التي أقيمت علي الأرض المتعدي عليها من قبل صاحب المشروع، ولذلك تم أخذ عينة عمديه ممن قام بإقامة مشروعات علي أرض زراعية متعدي عليها سواء كانت هذه المشروعات زراعية أو غير زراعية وقد بلغ عدد مفردات العينة التي تم اختيارها نحو (٢٠٠) مفردة، وقد تم تصميم استمارة استبيان تتضمن البيانات الأولية المتعلقة بموضوع البحث، كما تم التأكد من إمكانية تحقيق الاستمارة لهدف الدراسة بإجراء اختبار مبدئي عليها (Pretest)، وقد وقع الاختيار علي محافظتي البحيرة والغربية، حيث تعتبر من أولى المحافظات الزراعية من حيث المساحة الزراعية وجودة الأراضي، كما أنها من أولى المحافظات من حيث ارتفاع حالات التعدي على الاراضي الزراعية.

محدود الدراسة

الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة على عينة من المزارعين المعتمدين على الأراضي الزراعية والذين بلغ عددهم (٢٠٠) مفردة موزعين بالتساوي على محافظتي الدراسة. **الحدود المكانية:** تتحدد الحدود المكانية في المزارعين المعتمدين على الأراضي الزراعية بمحافظتي الغربية والبحيرة.

الحدود الزمنية: تم جمع البيانات في الموسم الزراعي (٢٠١٦/٢٠١٧)

نتائج الدراسة ومناقشتها

أهم صور الاعتداء على الأراضي الزراعية:

التعدي: يقصد به القيام بعمل او فعل غير مشروع، ومخالفا للتشريعات واللوائح المنظمة بهذا الشأن.

التعدي علي الارض الزراعية: يقصد به ما يقوم به الإنسان من تصرفات على الأراضي الزراعية- مخالفا للقانون والتشريعات ويغير من صفتها الزراعية- ويمر بسلسلة (حلقات) كل منها تعتبر مخالفة قائمة (تعدي) بذاتها تبدأ بتبوير الأراضي الزراعية- ثم تشوين مواد البناء- ثم إجراء عمليات الحفر في بعض الاحيان ورمى القواعد الاساسات أو البناء مباشرة على سطح الأرض، ثم وضع السقف وهنا تكون عملية البناء على الأرض الزراعية مكتملة، بإقامة مبنى على الأراضي الزراعية.

التبوير: يعني عدم زراعة الارض والقيام بتشوين ووضع الزلط والرمل بقصد عدم زراعتها وتحويلها الي أغراض أخرى. (القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦).

ومن ثم يتناول التعدي على الأراضي الزراعية والأشكال المختلفة للتعدي على الرقعة الزراعية بالبناء في مصر، وتوزيعها الجغرافي وكذلك التدهور النوعي في هذه الأراضي، يتضح مدى تناقص متوسط نصيب الفرد من الأراضي الزراعية، حيث بلغ تعداد السكان حسب تقدير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء نحو (١٠٥) مليون نسمة في عام (٢٠١٨)، وإجمالي مساحة الأرض الزراعية نحو (٨،٧٨) مليون فدان، والمساحة المحصولية بنحو (١٥،٦) مليون فدان ومن ثم بلغ متوسط نصيب الفرد من إجمالي السكان نحو (٠،١٠٢) فدان أي نحو (٢،٥) قيراط من مساحة الأرض الزراعية، ونحو (٠،١٨) فدان أي نحو (٤،٤) قيراط من المساحة المحصولية، وبلغ متوسط نصيب الفرد من إجمالي قوة العمل الزراعية والتي تصل الي نحو (٨) مليون (منهم عدد المشتغلين ٦،٨١١ مليون وعدد المتعطلين ١،١٨٩ مليون) الي نحو (١،٠٩) فدان أي نحو (٢٦) قيراط، ومتوسط

نصيب الفرد من المشتغلين بالقطاع الزراعي المصري الى (١,٢٨) فدان من المساحة المزروعة أي نحو (٣٠,٧) قيراط، ونتيجة التزايد السكاني يعني المزيد من الطلب على الأغذية والمياه والأراضي في الوقت الذي تتدهور فيه قاعدة الموارد الطبيعية المخصصة للزراعة، بالإضافة إلى خروج مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية من إنتاج المحاصيل الزراعية، وخطر تغير المناخ الذي يزيد من تقلص الأراضي الصالحة للزراعة، وأيضاً قصور التشريعات في مواجهة مخالفات التعدي على الأراضي الزراعية. (نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة، ٢٠١٨)

دراسة الوضع الراهن للتعدي على الأراضي الزراعية: يشير قانون (١١٦) لسنة ١٩٨٣ وتعديلاته بأحكام قانون الزراعة الصادر بالقانون رقم (٥٣) لسنة ١٩٦٦ إضافة كتاب ثالث عنوانه (عدم المساس بالرقعة الزراعية والحفاظ على خصوبتها) ويشمل هذا القانون على أربعة مواد مختلفة متضمنا المادة الأولى له من المادة (١٥٠) الى المادة (١٥٩) على كافة الإجراءات التي من شأنها الحفاظ على الرقعة الزراعية وعدم المساس بها.

المادة ١٥٠: والتي تقضي بحظر تجريف الأراضي الزراعية أو نقل الأتربة لاستعمالها في غير أغراض الزراعة؛ (وهذا يحدث تدهور في خصوبة الأرض وهو احد أشكال التعدي).
المادة ١٥١: والذي يحظر على المالك أو الحائز بأي صفة ترك الأرض غير منزرعة لمدة سنتين، ويحظر عليه ارتكاب أي فعل أو الامتناع عن أي عمل من شأنه تبوير الأراضي الزراعية أو المساس بخصوبتها؛ (وهذا أيضا شكل آخر من أشكال التعدي على الأراضي الزراعية).

المادة ١٥٢: يحظر إقامة أية مبان أو منشآت في الأرض الزراعية أو اتخاذ أية إجراءات في شأن تقسيم هذه الأراضي لإقامة مبان عليها، ويعتبر في حكم الأرض الزراعية، الأراضي البور القابلة للزراعة داخل الرقعة الزراعية، مع وجود بعض الاستثناءات في تلك

المادة بشرط صدور ترخيص من المحافظ المختص قبل البدء في إقامة أية مبان أو منشآت أو مشروعات؛ (ويعد ذلك أهم أشكال التعدي على الرقعة الزراعية بمصر).
المادة ١٥٣: يحظر إقامة مصانع أو قمان طوب في الأراضي الزراعية، ويمتنع على أصحاب ومستغلي مصانع الطوب القائمة الاستمرار في تشغيلها بالمخالفة لحكم المادة (١٥٠) من هذا القانون.

المواد ١٥٤؛ ١٥٥؛ ١٥٦؛ ١٥٧: تختص تلك المواد بالعقوبات التي يتم تطبيقها على مخالفتي المواد السابقة من القانون، والتي تبين بعد ذلك عدم رضعها للمخالفين من ارتكاب أفعال التعديات بأشكالها المختلفة على الأراضي الزراعية.

ويستثنى قانون الزراعة رقم ١٦٦ لسنة ١٩٨٣م من حظر البناء على الأراضي الزراعية مشروعات النفع العام، والمساكن الخاصة بشرط استقرار الحيازة لمدة (٣ سنوات)، وعدم وجود مسكن خاص للمالك وزوجته واولاده القصر على مستوى المحافظة، ومشروعات الإنتاج الحيواني والمشروعات التي تخدم الانتاج الزراعي؛ مما يتيح لمرتكبي التعديات الفرصة في ذلك استنادا للأحكام القانون وتهاونه في الغرامات المفروضة والعقوبات غير الراضعة للمتعدى.

ويتضح من الجدول رقم (١) أن جملة مساحة الأراضي الزراعية التي تم التعدي عليها بالبناء وتم تحرير محاضر مخالفة لها منذ إضافة باب ثالث إلى قانون الزراعة بخصوص عدم المساس بالرقعة الزراعية والمحافظة على خصوبتها مقسمة الى فترات قد بلغت على النحو التالي: الفترة الاولى (من عام ١٩٨٣-٢٤/١/٢٠١١): بدراسة التعديات علي الاراضي الزراعية خلال الفترة من عام (١٩٨٣) وحتى (٢٤ / ١ / ٢٠١١) تبين أنها بلغت حوالي (٢٦٧،١٠٣) الف فدان، كما تبين أن جملة ما تم إزالته خلال نفس الفترة بلغ حوالي (٤٢٦،٥٨) ألف فدان تمثل (٥٦،٥٨%) من المساحة المتعدى عليها، بينما بلغ مساحة الباقي

من التعديلات حوالي (٤٤,٨٤١) ألف فدان تمثل حوالي (٤٣,٤٢%) من إجمالي المساحة المتعدى عليها لنفس الفترة.

الفترة الثانية من (٢٥/١/٢٠١١ حتى ١/١٠/٢٠١٧): بدراسة التعديلات علي الأراضي الزراعية خلال الفترة من (٢٥/١/٢٠١١ حتى ١/١٠/٢٠١٧) تبين أنها بلغت حوالي (٧٨,٦٠٧) ألف فدان، كما تبين أن جملة ما تم إزالته خلال نفس الفترة بلغ حوالي (٢٣,٧٣٧) ألف فدان تمثل (٣٠,٢٠%) من المساحة المتعدى عليها، بينما بلغ مساحة الباقي من التعديلات حوالي (٥٤,٨٧٠) ألف فدان تمثل حوالي (٦٩,٨٠%) من إجمالي المساحة المتعدى عليها لنفس الفترة.

إجمالي التعديلات علي الأراضي الزراعية منذ صدور القانون ١٤٤ لسنة ١٩٨٣ حتى ١/١٠/٢٠١٧: بدراسة إجمالي التعديلات علي الاراضي الزراعية خلال الفترة من (١٩٨٣ حتى ١/١٠/٢٠١٧) تبين أنها بلغت حوالي (١٨١,٨٧٥) ألف فدان، كما تبين أن جملة ما تم إزالته خلال نفس الفترة بلغ حوالي (٨٢,١٦٤) ألف فدان تمثل (٤٥,١٨%) من المساحة المتعدى عليها، بينما بلغ مساحة الباقي من التعديلات حوالي (٩٩,٧١١) ألف فدان تمثل حوالي (٥٤,٨٢%) من إجمالي المساحة المتعدى عليها لنفس الفترة.

جدول (١): بيان بالتعديلات على الاراضي الزراعية وما تم إزالته والمتبقي في مصر خلال الفترة ٢٥ يناير ٢٠١١ حتى ١/١٠/٢٠١٧

| البيان الفترة | التعديلات على الأراضي الزراعية | | ما تم إزالته | | الباقي من التعديلات | | % |
|-------------------|-----------------------------------|-------|--------------|------|------------------------|------|-----------|
| | قيرا ط | فدان | قيرا ط | فدان | قيرا ط | فدان | |
| ما قبل الثورة | ٩ | ١٠٣٢٦ | ٨ | ٥٨٤٢ | - | ٤٤٨٤ | ٤٣,٤ ٢ |
| التعديلات ابعد | ٢٢ | ٧٨٦٠٧ | ٥ | ٢٣٧٣ | ١٨ | ٥٤٨٧ | ٦٩,٨ ٠ |

| | | | | | | | | |
|----------|---|-------|---|------|------|---|------|------|
| الإجمالي | ٩ | ١٨١٨٧ | ٤ | ٨٢١٦ | ٤٥،١ | ١ | ٩٩٧١ | ٥٤،٨ |
| | | ٥ | | ٤ | ٨ | | ١ | ٢ |

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية لحماية الأراضي، سجلات إدارة حماية الأراضي، بيانات غير منشورة.

تطور أشكال التعدي على الأراضي الزراعية في مصر: يتضح من جدول رقم (٢) تطور المساحات الزراعية المستقطعة من الأراضي للنفع العام والخاص خلال الفترة (١٩٨٣-٢٠١٧)، تبين أن إجمالي المساحات المستقطعة للنفع العام بلغت (٢٧،٠٧٧) ألف فدان موزعة الي حوالي (٢١،٨٨٥، ٥،١٩٣) ألف فدان تمثل حوالي (٤٤،٠٦%، ٦٥،٣٦%) للفترات (١٩٨٣-٢٠١١/١/٢٤)، (٢٠١١/١/٢٥-٢٠١٧/١٠/١) من إجمالي المساحات المستقطعة للنفع العام والخاص وبالباغة حوالي (٤٩،٦٦٠، ٧،٩٤٤) ألف فدان لنفس الفترات، بينما بلغت إجمالي مساحات النفع الخاص حوالي (٥٧،٦٠٦) الف فدان موزعة الي حوالي (٢٧،٧٧٨، ٢،٧٥٢) ألف فدان تمثل حوالي (٥٥،٩٤%، ٣٤،٦٤%) للفترات (١٩٨٣-٢٠١١/١/٢٤)، (٢٠١١/١/٢٥-٢٠١٧/١٠/١) من إجمالي المساحات المستقطعة للنفع العام والخاص، بأهمية نسبية (٤٧%، ٥٣%) للنفع العام والخاص.

جدول (٢): المساحات الزراعية المستقطعة من الأراضي للنفع العام والخاص في مصر خلال الفترة (١٩٨٣-٢٠١٧)

| الفترة | النفع العام | | النفع الخاص | | الإجمالي | |
|---------------------|-----------------|-------|-----------------|-------|-----------------|-------|
| | المساحة بالفدان | % | المساحة بالفدان | % | المساحة بالفدان | % |
| ١٩٨٣-٢٠١١/١/٢٤ | ٢١٨٨٤،٥ | ٤٤،٠٦ | ٢٧٧٧٧،٩ | ٥٥،٩٤ | ٤٩٦٦٢،٤ | ٨٦،٢١ |
| ٢٠١١/١/٢٥-٢٠١٧/١٠/١ | ٥١٩٢،٧ | ٦٥،٣٦ | ٢٧٥١،٧ | ٣٤،٦٤ | ٧٩٤٤،٤ | ١٣،٧٩ |
| الإجمالي | ٢٧٠٧٦،٨ | ٤٧ | ٣٠٥٢٩،٦ | ٥٣ | ٥٧٦٠٦،٤ | ١٠٠ |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات: وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، الادارة المركزية لحماية الاراضي، سجلات ادارة حماية الاراضي، بيانات غير منشورة.

كما تشير بيانات جدول (٣) إلى تطور إجمالي الاستقطاعات وفقا لنوع التعدي والمشروعات للنفع العام والخاص الحيازات العمرانية بالريف والحضر خلال الفترة (١٩٨٣-١٠/١/٢٠١٧)، وبترتيب إجمالي الاستقطاعات وفقا لأهميتها النسبية أحتلت التعدييات المركز الاول بمساحة (٩٩,٧١١) ألف فدان، تمثل نحو (٣١,٣١%) من إجمالي المساحة البالغة (٤٩٢,٣١٨) الف فدان، يليها الحيازات العمرانية بالقرى والمدن بالمركز الثاني والثالث بمساحات قدرت بحوالي (٨٠, ٨٧٠, ٨٠,٠٠٠) ألف فدان، يمثلان نحو (٢٥,٤٢%، ٢٥,١٢%) على الترتيب لكل من الحيازات العمرانية بالقرى والمدن علي الترتيب، بينما يأتي بالمرتبة الرابعة والخامسة النفع الخاص والعام بمساحات بلغت حوالي (٣٠,٥٣٠، ٢٧,٠٧٧) ألف فدان، تمثل حوالي (٩,٥٩%، ٨,٥٠%) للنفع الخاص والعام علي الترتيب للفترة المشار إليها، بينما يأتي في المركز الأخير شبكات المحمول بنحو (٢٠٤) فدان بأهمية نسبية قدرت بنحو (٠,٠٦%) من المساحة الإجمالي المتعدي عليها.

جدول (٣): تطور إجمالي الاستقطاعات وفقا لنوع التعدي والمشروعات للنفع العام والخاص والاحوزة العمرانية بالريف والحضر خلال الفترة (١٩٨٣-

(٢٠١٧/١٠/١)

| الترتيب | الاهمية النسبية % | المساحة بالفدان | الاستقطاعات |
|---------|-------------------|-----------------|--------------------|
| ١ | ٣١,٣١ | ٩٩٧١١ | تعدييات |
| ٥ | ٨,٥٠ | ٢٧٠٧٧ | نفع عام |
| ٤ | ٩,٥٩ | ٣٠٥٣٠ | نفع خاص |
| ٦ | ٠,٠٦ | ٢٠٤ | شبكات المحمول |
| ٣ | ٢٥,١٢ | ٨٠٠٠٠ | حيازات عمرانية مدن |
| ٢ | ٢٥,٤٢ | ٨٠٩٧٠ | حيازات عمرانية قري |
| - | ١٠٠ | ٣١٨٤٩٢ | إجمالي الاستقطاعات |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية لحماية الأراضي، سجلات إدارة حماية الأراضي.

التوزيع الجغرافي لمساحات التعدي على الأراضي الزراعية في مصر: نظرا
لاستمرار ظاهرة التعدي على الأراضي الزراعية فقد تم صدور أمر نائب الحاكم العسكري الخاص بالحفاظ على الأراضي الزراعية عام (١٩٩٦)، وأصبحت البيانات الخاصة بالتعديت على الأراضي الزراعية على مستوى المحافظات تصدر وفقا لذلك التاريخ، وتعتبر محافظة القاهرة أكثر المحافظات تعدياً على الأراضي الزراعية بالبناء، حيث بلغت مساحة الأراضي الزراعية المتعدي عليها بالبناء بها نحو (٤١١٦) فدان تمثل حوالى (١٦,٥%) من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية المتعدي عليها بالبناء على مستوى الجمهورية، والبالغة نحو (٢٤٩٤٨) فدان وذلك منذ صدور أمر نائب الحاكم العسكري الخاص بالحفاظ على الأراضي الزراعية عام (١٩٩٦) وحتى (٣١ / ٣ / ٢٠٠٨)، وتأتى محافظة القليوبية في المرتبة الثانية بمساحة (٢٩١١) فدان تمثل (١١,٧%)، وتحتل محافظة الجيزة المرتبة الثالثة بمساحة (٢٨٣٩) فدان تمثل (١١,٤%)، وتأتى محافظة الاسكندرية في المرتبة الرابعة بمساحة (٢١٧٦) فدان تمثل (٨,٧%)، وتأتى محافظة الدقهلية في المرتبة الخامسة بمساحة (١٩٦٧) فدان تمثل (٧,٩%)، تليها محافظات كل من اسيوط، سوهاج، قنا، المنيا، دمياط، كفر الشيخ، البحيرة، المنوفية، الفيوم، الاقصر، الشرقية، بنى سويف، الاسماعيلية، اسوان، السويس، مطروح، بورسعيد، الوادي الجديد على الترتيب، جدول رقم (٤).

جدول (٤): الأهمية النسبية للتعديات وما تم إزالته والمتبقي في محافظات الجمهورية خلال الفترة
٢٠١٧/١/١ حتى ٢٠١٧/١٢/٣١

| م | المحافظات | التعديات على الأرض الزراعية | | ما تم إزالته | | | الباقي من التعديات | | % للمساحة التي لم يتم إزالتها |
|----|-----------------|-----------------------------|---------|--------------|-------|---------|--------------------|---------|-------------------------------|
| | | العدد | المساحة | % | العدد | المساحة | % | المساحة | |
| ١ | المنوفية | ١٠٢١٩ | ٣٤٧٠٥ | ٤٠٠ | ١٥٣٣ | ١٠٦٠٧ | ١٠٩٠ | ٨٦٨٦ | ٣٠,٧١ |
| ٢ | البحيرة | ١٧٧٥٢ | ٦٧٠٠٧ | ٧٠٧٣ | ٥٣٨٩ | ٢٦٩٠٩ | ٤٠٨٠ | ١٢٣٦٣ | ٤٠,٤٢ |
| ٣ | الغربية | ١٤٤٢٠ | ٥٩٣٠٧ | ٦٠٨٤ | ٤٣٩٤ | ٢٤٢٠٣ | ٤٠٣١ | ٣٥١٠٥ | ٤٠,٨١ |
| ٤ | القليوبية | ١٦٣٦١ | ٥٩٤٠٥ | ٦٠٨٥ | ١٣٩٦٢ | ٤٧٣٠٢ | ٨٠٤٢ | ٢٣٩٩٩ | ٧٩,٦٠ |
| ٥ | الشرقية | ١١٥٩٩ | ٤٩٩٠٥ | ٥٠٧٦ | ١٢٣٦٩ | ٦٠٤ | ١٠٠٧٥ | ٧٧٠- | ١٢٠,٩٢ |
| ٦ | الدقهلية | ٤٢١٣ | ٣٤٥٠٩ | ٣٠٩٩ | ٢٩٥٢ | ٢٢٧ | ٤٠٠٤ | ١٢٦١ | ٦٥,٦٣ |
| ٧ | اسيوط | ١٥٩٧٥ | ٥٩٧٠٣ | ٦٠٨٨ | ٣٢٥٢ | ١٥١٠٧ | ٢٠٧٠ | ١٢٧٢٣ | ٢٥,٤٠ |
| ٨ | المنيا | ٢٢٣٥٩ | ١٣١٩٠٧ | ١٥٠٢١ | ١٩٧٩٧ | ٩٧٦٠٦ | ١٧٠٣٨ | ٢٥٦٢ | ٧٤,٠٠ |
| ٩ | سوهاج | ١٤٥٢٢ | ٦٣٠٠٣ | ٦٠٢٦ | ٥٣٦٩ | ٢٦٥٠٧ | ٤٠٧٣ | ٩١٥٣ | ٤٢,١٥ |
| ١٠ | كفر الشيخ | ٩٤٢٩ | ٥٨٢٠٧ | ٦٠٧٢ | ٤٨١٥ | ٣٩٠٠٦ | ٦٠٩٥ | ٤٦١٤ | ٦٧,٠٣ |
| ١١ | بني سويف | ١٤٤٠٤ | ٥٦٥٠١ | ٦٠٥١ | ٤٢٩٧ | ٢٠٧٠٦ | ٣٠٦٩ | ١٠١٠٧ | ٣٦,٧٤ |
| ١٢ | قنا | ٨٤٠٠ | ٤٦٨٠٥ | ٥٠٤٠ | ٥٧٠٥ | ٤٥٤٠٧ | ٨٠٠٩ | ٢٦٩٥ | ٩٧,٠٥ |
| ١٣ | الفيوم | ٣١٤٨ | ١٥٨٠٣ | ١٠٨٢ | ٣٢٤٥ | ٢٤٨ | ٤٠٤١ | ٩٧- | ١٥٦,٦٦ |
| ١٤ | الجيزة | ١٠٣٣٢ | ٤٧٣٠٨ | ٥٠٤٦ | ٦١٥٨ | ٢٦٨٠٥ | ٤٠٧٨ | ٤١٧٤ | ٥٦,٦٧ |
| ١٥ | دمياط | ١٢٧٢ | ٧٢٠٣ | ٠٠٨٣ | ٧٣٣ | ٥٦٠٧ | ١٠٠١ | ٥٣٩ | ٧٨,٤٢ |
| ١٦ | الاسكندرية | ٤١٠٤ | ٢١٣٠٥ | ٢٠٤٦ | ١١٧٠ | ١٠٨٠٦ | ١٠٩٣ | ٢٩٣٤ | ٥٠,٨٧ |
| ١٧ | الإقصر | ٣٥٩٩ | ٣٠٤٠٣ | ٣٠٥١ | ٢٣٨٣ | ٢٢٤٠٨ | ٤٠٠٠ | ١٢١٦ | ٧٣,٨٧ |
| ١٨ | القاهره فالحوان | ١١٩٥ | ٤١٠١ | ٠٠٤٧ | ٧٨ | ١٠٦ | ٠٠٠٣ | ١١١٧ | ٣,٨٩ |
| ١٩ | أسوان | ١٣٠٧ | ٩٦٠٥ | ١٠١١ | ٣٨٧ | ٢٢٠٩ | ٠٠٤١ | ٩٢٠ | ٢٣,٧٣ |
| ٢٠ | الاسماعيلية | ٥٨٢ | ٣٦ | ٠٠٤١ | ٣٣٤ | ٦٤ | ١٠١٤ | ٢٤٨ | ١٧٧,٧٨ |
| ٢١ | التوبارة | ٦٤١ | ٣٥٠٩ | ٠٠٤١ | ١٢٩ | ٧٠٩ | ٠٠١٤ | ٥١٢ | ٢٢,٠١ |
| ٢٢ | السويس | ٨٧ | ٤٠٩ | ٠٠٠٦ | ١١٦ | ٢١٨٠١ | ٣٠٨٨ | ٢٩- | ٤٤٥١,٠٢ |
| ٢٣ | بور سعيد | ٢٠٦ | ٢٢٠٢ | ٠٠٢٦ | ٣١٨ | ٢٤٠٩ | ٠٠٤٤ | ١١٢- | ١١٢,١٦ |

تابع جدول (٤):

| | | | | | | | | | | | |
|----------|---------------|--------|------|---------|----|--------|---------|-----|------|--------|---------|
| ٢٤ | مرسى | ٢ | - | - | ٣٢ | ١٥ | ٠,٠٠٣ | ٣٠- | ٢,٥- | | |
| ٢٥ | الوادي الجديد | ١٧ | ٠,٤٨ | ٠,٠٠١ | ١٥ | ٢,٢ | ٠,٠٠٤ | ٢ | ٢,٧- | ٢٧٥,٠٠ | -٣٣٧,٥٠ |
| ٢٦ | شمال | ٤٤ | ٢ | ٠,٠٠٢ | ٩٠ | | ٠,٠٠٠ | ٤٦- | ٢,٤ | ٠,٠٠٠ | ١٢٠,٠٠ |
| الإجمالي | الجمهورية | ١٨٦١٧٩ | ٨٦٧٧ | ١٠٠,٠٠٠ | | ٥٦١٩,٧ | ١٠٠,٠٠٠ | | | ٦٤,٧٧ | ٠,٠٠٠ |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية لحماية الأراضي، سجلات ادارة حماية الاراضي، بيانات غير منشورة.

الآثار الاقتصادية للتعدي على الأراضي الزراعية لأهم المحاصيل في التركيب

المحصولي: يتضمن هذا الجزء قياس الآثار الاقتصادية للتعدي على الأراضي الزراعية، من خلال تقدير كمية وقيمة الإنتاج المفقودة نتيجة استقطاع جزء التعديتات من هذه الاراضي الزراعية، وذلك لأهم المحاصيل الزراعية علي مستوي الجمهورية وفقا للتركيب المحصولية في العروات الثلاث.

طرق حساب الآثار الاقتصادية للتعدي على الأراضي الزراعية لأهم المحاصيل في التركيب المحصولي:

- (١) الأهمية النسبية لمساحة المحصول من المساحة المزروعة % = المساحة المزروعة بالمحصول علي المساحة الكلية بالعمود الشتوية × ١٠٠.
- (٢) نصيب المحصول من مساحة التعدي = الأهمية النسبية لمساحة المحصول من المساحة المزروعة % × مساحة التعدي علي ١٠٠.
- (٣) كميته الفاقد من كل محصول = مساحة التعدي لكل محصول × متوسط الانتاج لكل محصول.
- (٤) قيمة الفاقد لكل محصول = كمية الفاقد لكل محصول × متوسط سعر الوحدة المنتجة لكل محصول.

الآثار الاقتصادية للتعدي على الأراضي الزراعية لأهم محاصيل الأراضي القديمة: يبين من جدول (٥) أن محصولي القمح، والبرسيم يحتلان المرتبة الأولى والثانية كمساحة مزرعة بالأراضي القديمة حيث يمثلان نحو (٧٩٠٦٠%) من محاصيل العروة الشتوية، وباقي المحاصيل تمثل نحو (٢٠٠٤%) فقط، بمتوسط مساحة لمحصول القمح خلال فترة الدراسة بنحو (٢٠٦٦٦) مليون فدان، ومساحة محصول البرسيم بنحو (١،٤٩٦) مليون فدان، وتأتي باقي المحاصيل في مرتبة تالية وهي بنجر السكر والخضروات الأخرى والبطاطس بمساحات قدرت بنحو (٣٥٣٠٢، ٢٠٢٩٤، ١٥٨٠٤) ألف فدان بأهمية نسبية قدرت بنحو (٦٠٧٦%، ٣٠٨٨%، ٣٠٠٣%) كل على الترتيب، بينما تقل مساحات محاصيل الطماطم والبصل والفول البلدي والمحاصيل الأخرى بمساحات قدرت بنحو (٨٥، ١٠٥، ٦٨٠٦، ٣٤٠٨٤) ألف فدان بأهمية نسبية قدرت بنحو (١٠٦٣%، ٢٠٠١%، ١٠٣١%، ٠٠٦٧%) كل على الترتيب، وبمتوسط عام لمساحة المحاصيل الشتوية بالأراضي القديمة نحو (٥،٢٢٨،٤) مليون فدان خلال فترة الدراسة (٢٠١١-٢٠١٥). وبحساب متوسط نصيب كل محصول من هذه المحاصيل من الأراضي الزراعية المتعدي عليها والبالغة نحو ٣١٨،٥ ألف فدان وفق نسبة كل محصول من جملة المساحة المزرعة بالعروة الشتوية، يتضح أنها بلغت حوالي (١٦٢،٤٠، ٤،١٧، ٩١،١٢، ٠،٨٩، ٩،٦٥، ٥،١٩، ٦،٤٠، ١،٣٧، ٢١،٥٣، ٠،٠٦، ٠،٢٩، ٠،١٩، ٠،٠٦، ٠،٤٥، ١٢،٣٦، ٢،١٣) الف فدان من جملة المساحة الشتوي على الترتيب، بإجمالي كمية إنتاج فاقد مقدرة لعدم زراعة كل محصول للمساحة المتعدي عليها بلغت حوالي (٣٠٦٢،٩٢) ألف اردب، (٣٤،٣٠) أردب، (٣٦٤،٤٩) حشة، (١٠،٩١، ١١٥،٨١، ٩٨،٧٤، ٩٢،١٢، ١٢،٠٣، ٤٣٣،٣٠، ٠،٣٥، ١،٧٦، ١،١٧، ٠،٣٩، ٠،٨٤، ١،٠٥٧، ١٠،١٠)، على الترتيب لمحاصيل القمح، الفول البلدي، البرسيم، الشعير، البطاطس، الطماطم، البصل، الثوم، بنجر السكر، العدس، الحلبة، الحمص، الترمس، الكتان، الخضروات الأخرى، المحاصيل الأخرى على الترتيب، وبقيمة قدرت

بنحو (١٣٧٨،٣٢)، ٢٢،٢٩، ١٤٥٠،٦٨، ٦،٤٣، ٢٨٩،٥٢، ١٤٤،٦٦، ٩٦،٩١، ٣٣،٥٠، ١٦٤،٦١، ٠،٤٤، ١،٤٧، ١،١٣، ٠،٣٨، ١،٦١، ١٦٩،٦٥، ١٣،٠٢) مليون جنية للمحاصيل المذكورة على الترتيب بإجمالي بلغ حوالي (٣٧٧٤،٦١) مليون جنية.
جدول (٥): الآثار الاقتصادية لأهم المحاصيل في الاراضي القديمة، خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٥)، المساحة (ألف فدان)

| المحصول | الأراضي القديمة | | إنتاجية الفدان | نصيب المحصول من المساحة المتعدى عليه (٢) | سعر الوحدة من الفاقد (٤) | كمية الفاقد من المحصول (٣) | إجمالي قيمة الفاقد (٤) |
|-----------------|--|-------------------------|----------------|--|--------------------------|----------------------------|------------------------|
| | المساحة المزروعة كمتوسط الفترة (٢٠١٥-٢٠١١) | الاهمية النسبية (%) (١) | | | | | |
| القمح | ٢٦٦٦ | ٥٠،٩٩ | ١٨،٨٦ | ١٦٢،٤٠ | ٤٥٠ | ٣٠٦٢،٩٢ | ١٣٧٨،٣٢ |
| الفول البلدي | ٦٨،٦ | ١،٣١ | ٨،٢٢ | ٤،١٧ | ٦٥٠ | ٣٤،٣٠ | ٢٢،٢٩ |
| اليرسيم | ١٤٩٥ | ٢٨،٦١ | ٤ | ٩١،١٢ | ٣٩٨٠ | ٣٦٤،٤٩ | ١٤٥٠،٦٨ |
| الشعير | ١٤٠٨ | ٠،٢٨ | ١٢،٢٣ | ٠،٨٩ | ٥٩٠ | ١٠،٩١ | ٦،٤٣ |
| البطاطس | ١٥٨،٤ | ٣،٠٣ | ١٢ | ٩،٦٥ | ٢٥٠٠ | ١٥٥،٨١ | ٢٨٩،٥٢ |
| الطماطم | ٨٥ | ١،٦٣ | ١٩،٠٢ | ٥،١٩ | ١٤٦٥ | ٩٨،٧٤ | ١٤٤،٦٦ |
| البصل | ١٠٥ | ٢٠،١ | ١٤،٣٨٩ | ٦،٤٠ | ١٠٥٢ | ٩٢،١٢ | ٩٦،٦١ |
| الثوم | ٢٢٦ | ٠،٤٣ | ٨،٧٨٣ | ١،٣٧ | ٢٧٨٥ | ١٢،٠٣ | ٣٣،٥٠ |
| بنجر السكر | ٣٥٣٢ | ٦،٧٦ | ٢٠،١٢ | ٢١،٥٣ | ٣٨٠ | ٤٣٣،٢٠ | ١٦٤،٦١ |
| العنيس | ١٢٨ | ٠،٠٢ | ٥،٤٢ | ٠،٠٦ | ١٢٧٥ | ٠،٣٥ | ٠،٤٤ |
| الحلبة | ٤٦٦ | ٠،٠٩ | ٦،١٤ | ٠،٢٩ | ٨٣٣ | ١،٧٦ | ١،٤٧ |
| الحمص | ٢٩٤ | ٠،٠٦ | ٦،١٤ | ٠،١٩ | ٩٦٠ | ١،١٧ | ١،١٣ |
| الترمس | ١ | ٠،٠٢ | ٦،١٤ | ٠،٠٦ | ٩٦٠ | ٠،٣٩ | ٠،٣٨ |
| الكنتان | ٧٠٨ | ٠،١٤ | ٤،١٢٢ | ٠،٤٥ | ٨٧٨ | ١،٨٤ | ١،٦١ |
| الخضروات الأخرى | ٢٠٢٩٤ | ٣،٨٨ | ٤،٦١٣ | ١٢،٣٦ | ٢٩٧٦ | ٥٧،٠١ | ١٦٩،٦٥ |
| المحاصيل الأخرى | ٣٤٠٨٤ | ٠،٦٧ | ٤،٧٣١ | ٢،١٣ | ١٢٩٠ | ١٠،١٠ | ١٣،٠٢ |
| اجمالي المحاصيل | ٥٢٢٨٤ | ١٠٠،٠٠ | ٤٢٩٧،١ | ١٥٤،٩ | - | ٢٣٠٢٤ | ٣٧٧٤،٦١ |

- إجمالي مساحة التعدي = (٣١٨،٥٠) ألف فدان
(١) % الأهمية النسبية لمساحة المحصول من المساحة المزروعة = المساحة المزروعة بالمحصول
علي المساحة الكلية بالعروة الشتوية في ١٠٠ .
(٢) نصيب المحصول من مساحة التعدي = % الأهمية النسبية لمساحة المحصول من المساحة
المزروعة × مساحة التعدي علي ١٠٠ .
(٣) كميته الفاقد من كل محصول = مساحة التعدي لكل محصول × متوسط الانتاج لكل محصول .
(٤) قيمة الفاقد لكل محصول = كمية الفاقد لكل محصول × متوسط سعر الوحدة المنتجة لكل
محصول

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون
الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

الآثار الاقتصادية للتعدي على الاراضي الزراعية لأهم محاصيل الاراضي

الجديدة: بدراسة بيانات جدول (٦) تبين أن مساحة محصولي القمح والبرسيم يمثلان
نحو (٥٣،٥٢%) من مساحة محاصيل العروة الشتوية بالأراضي الجديدة، وباقي المحاصيل
تمثل نحو (٢٦،٣٢%)، بمتوسط مساحة لمحصول القمح خلال فترة الدراسة نحو (٦٤٠)
ألف فدان، ومساحة محصول البرسيم نحو (٢٠،١٠) ألف فدان، وتأتي باقي المحاصيل
وهي الخضروات الأخرى والشعير والطماطم وبنجر السكر والبطاطس والفول البلدي
والبصل بمساحات قدرت بنحو (١،٨٨،٤٦، ١٤٢،١١١،٢، ١٠٨،٠٦، ٥٤، ٤٢،٣، ٤٣،٢٤،
١٨،٠٤) ألف فدان بأهمية نسبية قدرت بنحو (١٢،٢٢، %٩،٢١، %٧،٢١، %٧،٠٦،
%٣،٥، %٢،٧٤، %٢،٨٠، %٢،١٧) كل على الترتيب، بمتوسط عام لمساحة المحاصيل
الشتوية في الاراضي الجديدة نحو (١٥٤٢) ألف فدان خلال فترة الدراسة، وبحساب نصيب
كل محصول من هذه المحاصيل من الاراضي الزراعية المتعدي عليها والبالغة (٣١٨،٥)
ألف فدان وفق نسبة كل محصول من جملة المساحة المزروعة بالعروة الشتوية في
الاراضي الجديدة، يتضح أنها بلغت حوالي (١٣٢،٢١، ٨،٧٣، ٣٨،٥٤، ٢٩،٣٣،
١١،١٥، ٢٢،٩٦، ٨،٩٢، ١،٠٥، ٢٢،٣٣، ٠٠،٠٠، ٠٠،٣٢، ٠٠،٠٠، ٠٠،٢٢، ٠٠،٠٠،

٣٨،٩٢، (٣،٧٣)، الف فدان من جملة المساحة الشتوي علي الترتيب، بإجمالي كمية إنتاج فاقد مقدرة لعدم زراعة كل محصول للمساحة المتعددي عليها بلغت حوالي (٢٤٩٣،٤٧) ألف اردب، (٧١،٧٤) أردب، (١٥٤،١٥) حشه، (٣٥٨،٧٥) أردب، (١٣٣،٧٧)، (٠،٤٣٦،٧٧، ١٢٨،٣٢، ٩،٢٣، ٤٤٩،٢٢، ٠،،،، ١،٩٦، ٠،٤٠٠).

جدول (٦): الآثار الاقتصادية للتعددي على الاراضي الزراعية لأهم محاصيل في الاراضي الجديدة خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٥)، (ألف فدان)

| المحصول | متوسط الفترة | الاهمية النسبية % (١) | نصيب المحصول من المساحة المتعددي عليه (٢) | إنتاجية الفدان | كمية الفاقد من المحصول (٣) | سعر الوحدة من الفاقد | إجمالي قيمة الفاقد (٤) |
|-----------------|--------------|-----------------------|---|----------------|----------------------------|----------------------|------------------------|
| القمح | ٦٤٠ | ٤١٠٥١ | ١٣٢،٢١ | ١٨،٨٦ | ٢٤٩٣،٤٧ | ٤٥٠ | ١١٢٢،٠٦ |
| الفول البلدي | ٤٢٣ | ٣٧٤ | ٨،٧٣ | ٨،٢٢ | ٧١،٧٤ | ٦٥٠ | ٤٦،٦٣ |
| البرسيم | ١٨٦٦ | ١٣١٠ | ٣٨،٥٤ | ٤ | ١٥٤،١٥ | ٣٩٨٠ | ٦١٣،٣٥ |
| الشعير | ١٤٢ | ٩٢١ | ٢٩،٣٣ | ١٢،٢٣ | ٣٥٨،٧٥ | ٥٩٠ | ٢١١،٦٦ |
| البطاطس | ٥٤ | ٣٥٠ | ١١،١٥ | ١٢ | ١٣٣،٧٧ | ٢٥٠٠ | ٣٣٤،٤٣ |
| الطماطم | ١١١٢٢ | ٧٣١ | ٢٢،٩٦ | ١٩،٠٢ | ٤٣٦،٧٧ | ١٤٦٥ | ٦٣٩،٣٧ |
| البصل | ٤٣٢٤ | ٣٨٠ | ٨،٩٢ | ١٤،٣٨٩ | ١٢٨،٣٢ | ١٠٥٢ | ١٣٤،٩٩ |
| الثوم | ٥٠٠٨ | ٠٣٣ | ١،٠٥ | ٨،٧٨٣ | ٩،٢٣ | ٢٧٨٥ | ٢٥،٧١ |
| بنجر السكر | ١٠٨٠٠٦ | ٧٠١ | ٢٢،٣٣ | ٢٠،١٢ | ٤٤٩،٢٢ | ٣٨٠ | ١٧٠،٧٠ |
| العذس | ٠٠٢٥ | ٠٠٠ | ٠،٠٠ | ٥،٤٢ | ٠،٠٠ | ١٢٧٥ | ٠،٠٠ |
| الحلبة | ١٠٥٢ | ٠١٠ | ٠،٣٢ | ٦،١٤ | ١،٩٦ | ٨٣٣ | ١،٦٣ |
| الحمص | ٠٠٣٠٢٥ | ٠٠٠ | ٠،٠٠ | ٦،١٤ | ٠،٠٠ | ٩٦٠ | ٠،٠٠ |
| الترمس | ١٠٦٦ | ٠٠٧ | ٠،٢٢ | ٦،١٤ | ١،٣٧ | ٩٦٠ | ١،٣١ |
| الكاتان | ٠٠٢٥ | ٠٠٠ | ٠،٠٠ | ٤،١٢٢ | ٠،٠٠ | ٨٧٨ | ٠،٠٠ |
| الخضروات الأخرى | ١٨٨٠٤٦ | ١٢٢٢ | ٣٨،٩٢ | ٤،٦١٣ | ١٧٩،٥٤ | ٢٩٧٦ | ٥٣٤،٣١ |
| المحاصيل الأخرى | ١٨٠٠٤ | ١١٧ | ٣،٧٣ | ٤،٧٣١ | ١٧،٦٣ | ١٢٩٠ | ٢٢،٧٤ |
| إجمالي | ١٥٤١٧٤ | ١٠٠٠٠ | ٣١٨،٤٠ | | | ٢٣٠٢٤ | ٣٨٥٩،٥٩ |

| | | | | | | | | | |
|--------|--|--|--|--|--|--|--|--|--|
| الشنوي | | | | | | | | | |
|--------|--|--|--|--|--|--|--|--|--|

- إجمالي مساحة التعدي = (٣١٨،٥٠) ألف فدان
- ١. الأهمية النسبية لمساحة المحصول من المساحة المزروعة = المساحة المزروعة بالمحصول علي المساحة الكلية بالعروة الشتوية في ١٠٠.
- ٢. نصيب المحصول من مساحة التعدي = الأهمية النسبية لمساحة المحصول من المساحة المزروعة × مساحة التعدي علي ١٠٠،
- ٣. كميته الفاقد من كل محصول = مساحة التعدي لكل محصول × متوسط الانتاج لكل محصول
- ٤. قيمة الفاقد لكل محصول = كمية الفاقد لكل محصول × متوسط سعر الوحدة المنتجة لكل محصول

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشئون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

(١،٣٧، ٠٠،٠٠٠، ١٧،٦٣،٠١٧٩،٦٥)، على الترتيب لمحاصيل القمح، الفول البلدي، البرسيم، الشعير، البطاطس، الطماطم، البصل، الثوم، بنجر السكر، العدس، الحلبة، الحمص، الترمس، الكتان، الخضروات الأخرى، المحاصيل الأخرى علي الترتيب، وبقيمة قدرت بنحو (١١٢٢،٠٦، ٤٦،٦٣، ٦١٣،٥٣، ٢١١،٦٦، ٣٣٤،٤٣، ٦٣٩،٨٧، ١٣٤،٩٩، ٢٥،٧١، ١٧٠،٧٠، ١٠،٠٠٠، ١،٦٣، ٠٠،٠٠٠، ١،٣١، ٠٠،٠٠٠، ٥٣٤،٣١، ٢٢،٧٤) مليون جنية للمحاصيل المذكورة علي الترتيب بإجمالي بلغ حوالي (٣٨٥٩،٥٩) مليون جنية. قياس الاثار الاقتصادية للتعدي علي الاراضي الزراعية بعينة الدراسة: توصيف عينة الدراسة:

إجراءات الدراسة: تتبين إجراءات الدراسة من خلال تناول الآتي:
عينة الدراسة: ينبغي عند دراسة مشكلة أو ظاهرة ما توفير بيانات ومعلومات تفصيلية لكافة جوانب الظاهرة أو المشكلة لتُمكن الباحث من اتخاذ القرار السليم والحكم المناسب حيالها،

كما أن تحديد مجتمع الدراسة وهو جميع المفردات والعناصر التي يحتاجها الباحث عند دراسته للموضوع يعدُّ أمراً ضرورياً؛ لأن هذا يحدد الأسلوب العلمي الأمثل لدراسة هذا المجتمع، وهو الافراد الذين تعدوا علي الاراضي الزراعية.

أولاً: العينة المختارة: وقد روعي عند اختيار عينة الدراسة أن تتوافر فيها الشروط الآتية: نوع الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على أسلوب التحليل الكمي والوصفي لتحقيق هدف الدراسة.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج العلمي من خلال المسح الاجتماعي وعمل استبيان إحصائي.

عينة الدراسة وخصائصها: وتضمنت (٢٠٠) مفردة من الافراد الذين تعديا علي الارض الزراعية تم أخذها بأسلوب العينة العشوائية موزعين بالتساوي (١٠٠) مفردة في الغربية، (١٠٠) مفردة في البحيرة.

شروط العينة: وتتضمن النقاط الآتية: أن يكون من المزارعين المتعدين علي الاراضي الزراعية بالصور المختلفة للتعدي.

الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة على عينة من المزارعين المتعدين علي الاراضي الزراعية بلغت (٢٠٠) مفردة موزعة بالتساوي على محافظتي الدراسة.

الحدود المكانية: تتحدد الحدود المكانية في المزارعين المتعدين علي الاراضي الزراعية بمحافظتي الغربية والبحيرة .

الحدود الزمنية: تم جمع البيانات في الموسم الزراعي (٢٠١٦/٢٠١٧)

هي الفترة التي تستغرقها الدراسة بشقيها النظري والعملية، وقسمت إلى ثلاث مراحل تتمثل في الآتي:

المرحلة الأولى: مرحلة جمع المعطيات والإطار النظري حول موضوع الدراسة.

المرحلة الثانية: مرحلة بناء وإعداد الاستبيان.

المرحلة الثالثة: مرحلة جمع وتفريغ البيانات وجدولتها وتحليلها واستخلاص النتائج ومناقشتها وكتابة التقرير النهائي للدراسة.

أدوات جمع البيانات: هي تلك الأدوات التي تمكن الباحثة من جمع واستيفاء البيانات عن الظاهرة محل الدراسة، وهي أهم مظاهر التعدي على الأراضي الزراعية، وهي تعدُّ بمثابة نبراسٍ مُضيءٍ للباحثين، وقد اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأدوات التي تخدم أهداف الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن مشكلة الدراسة والتساؤلات التي قامت على مشكلة الدراسة استخدمت الباحثة بعض الأدوات، وهي:

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للزراع المتعدين على الأرض الزراعية:

متغيرات خاصة بتحديث الحياة في الريف:

متغيرات اجتماعية: أسباب التعدي على الأراضي الزراعية والحلول والمقترحات من وجهة نظر المهندسين الزراعيين بالجمعيات التعاونية الزراعية والقيادات الريفية والمحلية بمحافظة الغربية

أسباب التعدي على الأراضي الزراعية والآثار الناتجة عن التعدي عليها.

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأفراد المتعدون على الأراضي الزراعية: يستعرض هذا الجزء بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأفراد المتعدون على الأراضي الزراعية التي تميز أفراد العينة سواء خصائص شخصية أو اجتماعية أو اتصالية أو اقتصادية للأفراد المتعدين على الأراضي الزراعية في محافظتي الغربية والبحيرة.

اختيار عينة الدراسة الميدانية: تم اختيار عينة الدراسة من محافظتي الغربية والبحيرة بواقع (١٠٠) مشاهدة بكل محافظة تم اختيارهم من مراكز المحافظة بواقع (٥٠) مشاهدة للمراكز المختارة وهي مراكز كفر الزيات والمحلة الكبرى بمحافظة الغربية، بينما المراكز المختارة بمحافظة البحيرة أيتاي البارود ودمنهور، بإجمالي (٢٠٠) مشاهدة بعينة الدراسة كما هو موضح بجدول (٧).

جدول (٧): اختيار عينة الدراسة الميدانية

| الإجمالي | | البحيرة | | الغربية | | مراكز العينة |
|----------|-----|---------|-----|---------|-----|---------------|
| % | عدد | % | عدد | % | عدد | |
| ٢٥ | ٥٠ | - | - | ٥٠ | ٥٠ | كفر الزيات |
| ٢٥ | ٥٠ | - | - | ٥٠ | ٥٠ | المحلة الكبرى |
| ٢٥ | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ | - | - | أيتاي البارود |
| ٢٥ | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ | - | - | دمنهور |
| - | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | الإجمالي |

المصدر: جمعت وحسبت من البيانات الميدانية للموسم الزراعي ٢٠١٦/٢٠١٧
ومن خلال دراسة العينة تم تحديد اهم المتغيرات الاقتصادية: التي ينتظر ان يكون لها تأثير
على قرار في اقامة المبنى على أرض زراعي.

جدول (٨): المتغيرات الاقتصادية التي ينتظر ان يكون لها تأثير على قرار في اقامة المبنى على أرض زراعية

| | المتغيرات | نعم % | محايد % | لا % | لا % |
|----|---|-------|---------|------|------|
| ١ | ارتفاع اجور العمالة الزراعية | ١٣٥ | ٦٧,٥ | ٦٠ | ٣٠ |
| ٢ | ارتفاع اسعار السكن العائلي مع انخفاض دخل الاسرة | ١٢٠ | ٦٠ | ٦٥ | ٣٢,٥ |
| ٣ | ارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج الزراعي | ١١٠ | ٥٥ | ٦٠ | ٣٠ |
| ٤ | ارتفاع القيمة الاجاربه للأراضي الزراعية | ١٤٠ | ٧٠ | ٤٥ | ٢٢,٥ |
| ٥ | انخفاض العائد من العمل الزراعي | ١٥٠ | ٧٥ | ٤٠ | ٢٠ |
| ٦ | الغاء التسويق التعاوني للحاصلات الزراعية | ٩٠ | ٤٥ | ٨٠ | ٤٠ |
| ٧ | الغاء الدعم على الانتاج الزراعي | ١٥٠ | ٧٥ | ٤٠ | ٢٠ |
| ٨ | الارتفاع الكبير لأسعار الأراضي الزراعية خاصة القريبة من الكتلة السكانية | ١٣٥ | ٦٧,٥ | ٦٠ | ٣٠ |
| ٩ | رفع ضريبة الاطيان الزراعية | ١٠٠ | ٥٠ | ٥٠ | ٢٥ |
| ١٠ | انخفاض سعر الفائدة على الودائع بالبنوك | ٩٠ | ٤٥ | ٨٠ | ٤٠ |
| ١١ | تحويلات العاملين بالخارج | ١١٠ | ٥٥ | ٨٠ | ٤٠ |
| ١٢ | عائد تأجير السكن اعلى بكثير من دخل اى نشاط اخر | ١٥٠ | ٧٥ | ٤٥ | ٢٢,٥ |
| ١٣ | لم تدفع ضرائب على تجارة الارض الزراعية | ١٣٠ | ٦٥ | ٦٠ | ٣٠ |

المصدر: جمعت وحسبت من البيانات الميدانية للموسم الزراعي ٢٠١٦/٢٠١٧,

تشير بيانات الجدول السابق (٨) الي المتغيرات الاقتصادية التي ينتظر ان يكون لها تأثير على قرار في اقامة المبنى على ارض زراعية.

المتغيرات الاقتصادية التي ينتظر أن يكون لها تأثير على قرار في إقامة المبنى على أرض زراعية: بدراسة جدول التوزيع التكراري لعبارات المتغيرات الاقتصادية التي ينتظر أن يكون لها تأثير على قرار في إقامة المبنى على أرض زراعية من جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية لإجابات عبارات المتغيرات الاقتصادية تبين ان عبارات (١ الي ١٣) قد اجابت بنعم بأكثر من ٥٠% ما عدا عبارات رقم (٦) وعي تتعلق بإلغاء التسويق التعاوني، كما هو موضح بالجدول المشار اليه ، بينما تمثل محايد للإجابات بنسب تراوحت ما بين (٢٠ : ٣٠ %) وهي العبارات من (١ الي ١٣) وتمثل الاجابات بلا باقل من ٥٠%، قد تراوحت ما بين (٢٥: ٢٥ %) جدول (١٠): اختبار (ت) المتغيرات الاقتصادية التي ينتظر ان يكون لها تأثير على قرار في اقامة المبنى على ارض زراعية

| محايد | نعم | المؤشرات |
|--------|---------|-------------------|
| ٥٨,٨٥ | ١٢٣,٨٥ | المتوسط |
| ٢١٣,١٤ | ٤٨٨,١٤ | التباين |
| ١٣ | ١٣ | عدد المشاهدات |
| | - ٠,٧٩٩ | معامل بيرسون |
| | ٠ | الاحتمال |
| | ١٢ | (df) |
| | ٦,٧٢ | قيمة (ت) المحسوبة |

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة للموسم الزراعي ٢٠١٦/٢٠١٧.

جدول (١١): اختبار (ت) المتغيرات الاقتصادية التي ينتظر ان يكون لها تأثير على قرار
في اقامة المبنى على ارض زراعية

| لا | نعم | المؤشرات |
|--------|--------|-------------------|
| ١٧,٣٠٨ | ١٢٣,٨٥ | المتوسط |
| ١٨٥,٩ | ٤٨٨,١٤ | التباين |
| ١٣ | ١٣ | عدد المشاهدات |
| | -٠,٧٦٥ | معامل بيرسون |
| | ٠ | الاحتمال |
| | ١٢ | (df) |
| | ١١,٤٠٢ | قيمة (ت) المحسوبة |

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة للموسم الزراعي ٢٠١٦/٢٠١٧
وصف الجدول: من الجدول السابق تبين وجود علاقة ذات دلالة احصائية سالبة بين
المتغيرات الاقتصادية التي ينتظر أن يكون لها تأثير على قرار في إقامة المبنى على أرض
زراعية بعينة الدراسة للعبارات التي تم الموافقة عليها، حيث كانت الدلالة المعنوية أكبر من
(٠,٠١) وذلك يكون داله احصائيا، وبلغ معامل ارتباط بيرسون (-٠,٨٠) بين درجات
الاجابة بنعم ومحاييد، وفيما يتعلق بالعبارات التي اخذت (نعم و لا) توجد علاقة ذات دلالة
احصائية سالبة بين درجات الاجابة بنعم المتغيرات الاقتصادية التي ينتظر أن يكون لها
تأثير على قرار في إقامة المبنى على أرض زراعية وفقا لمقياس بيرسون -٠,٧٧،
تفسير وتحليل الجدول: يتبين من نتائج الجدول وجود ارتباط قوي وتوافق بين اتجاهات
واراء للإجابات بنعم و لا، وبين نعم ومحاييد فيما يتعلق المتغيرات الاقتصادية التي ينتظر
ان يكون لها تأثير على قرار في إقامة المبنى على أرض زراعية بعينة الدراسة.
ومن التحليل الوصفي والإحصائي لتلك البيانات كانت اهم توصيات البحث كالتالي.

التوصيات

- زيادة الحد الأدنى لغرامات البناء على الأراضي الزراعية لتكون رادعة وأكثر فعالية في الحد من التعدي على الأراضي الزراعية.
- عدم السماح بتوصيل المرافق للمباني التي تم إقامتها بالتعدي على الأراضي الزراعية.
- التوسع في استصلاح الأراضي الزراعية في ضوء الموارد المائية الحالية ومشروعات تطوير الري، والاستمرار في مشروعات تحسين وصيانة الأراضي الزراعية للحد من التدهور النوعي في الأراضي الزراعية وتحقيق درجة أعلى في الاعتماد على الانتاج المحلي لتحقيق الأمن الغذائي في مصر.
- تعديل قانون الزراعة بما يتفق والمتغيرات المحلية والجغرافية.
- إعادة النظر في سياسة التوطين في القرى المزمع انشائها بالظهير الصحراوي بحيث تصبح مجتمعات جاذبة بما يساعد على إعادة توزيع الخريطة السكانية.
- البدء في إنشاء قرى الظهير الصحراوي بمحافظات الوجه البحري والتي يتركز بها مساحات التعدي بالبناء على الأراضي الزراعية في مصر كما هو الحال بمحافظات الوجه القبلي للحد من التعدي بالبناء على الأراضي الزراعية والمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي في مصر.

المراجع

- غانم، ابراهيم عبد المطلب أحمد (٢٠٠١): دراسة اقتصادية للمشكلة السكانية الارضية في مصر (حالة دراسية للحد من المشكلة بمحافظة المنوفية)، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الحادي عشر، العدد الاول، مارس.
- البلاسي، اسما عمر (١٩٩٢): بعض مشاكل استغلال الموارد الارضية الزراعية واثرها على التنمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثاني، العدد الاول، مارس.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٠): مصر ٢٠١٠، لمحة احصائية، العدد الثاني، يونيو.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٠): نشرة استصلاح الأراضي، ابريل.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٠٩): الكتاب الإحصائي السنوي، 2009.

على عبد الرحمن على (٢٠٠٢): دراسة تحليلية لأهم المحددات المؤثرة على التنمية الزراعية المستدامة، ندوة الاقتصاد المصري وتحديات التنمية الزراعية المتواصلة، المؤتمر السابع والعشرون للإحصاء وعلوم الحاسب وتطبيقاته، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، ابريل.

مجلس الشورى (١٩٩٠): الفاقد في الاقتصاد المصري واثره على معدلات التنمية الاقتصادية في مصر، القاهرة، ديسمبر.

دسوقي، محمد عبد النبي (٢٠١١): أسباب التعدي على الأراضي الزراعية أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ (دراسة حالة بمحافظة القليوبية)، ندوة تداعيات الوضع الراهن على القطاع الزراعي المصري وسبل المواجهة، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، الاربعاء ١٦ / ٢ / ٢٠١١ Abstract

مصطفى، محمد مدحت (١٩٩٨): اقتصاديات الأراضي الزراعية (الاسس والنظريات والتطبيق)، مكتبة الاشعاع، الاسكندرية.

العضيمي، محمود صادق (١٩٧٤): الموارد الارضية، دار التعاون للطبع والنشر، القاهرة.

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي (٢٠٠٨): قسم بحوث اقتصاديات الاراضي، التصنيف الاقتصادي للأراضي الزراعية.

عبد العزيز، نسرين، محمد، على إبراهيم (٢٠٠٧): دور السياسة الزراعية في الحفاظ على الأراضي الزراعية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السابع عشر، العدد الرابع، ديسمبر.

الهيئة العامة للاستعلامات (٢٠٠٩): كتاب الاحصاء السنوي.

الهيئة العامة للتخطيط العمراني (٢٠٠٧): قطاع البحوث والدراسات والتخطيط العمراني، تآكل الأراضي الزراعية من منظور التخطيط العمراني في مصر، يناير.

وزارة التنمية المحلية، الادارة العامة للإدارة المحلية، موقع الوزارة على شبكة الانترنت.
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية لحماية الأراضي، إدارة الإحصاء.
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، التشريعات الزراعية، موقع الوزارة على شبكة الانترنت.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠٠٩): مجلس بحوث الزراعة والتنمية،
استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠.

الوقائع المصرية (٢٠٠٩): العدد ١٦٨، ٢٠ يوليو.

ECONOMIC AND ENVIRONMENTAL STUDY TO ENCROACH ON AGRICULTURAL LAND AND ITS IMPACT ON FOOD SECURITY OF EGYPT

**Wafaa M. EL-Sayed⁽¹⁾; Mosaad E. Ragab⁽²⁾
Samy E. Abo Ragab⁽³⁾ and Seham A. Abdel Hameed⁽⁴⁾**

1) Post-graduate student at Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Agriculture, Ain Shams University 3) Department of Economic Studies, Desert Research Center 4) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University

ABSTRACT

The problem of research is the persistence of the phenomenon of encroachment on agricultural land, despite the existence of agricultural legislation that criminalize this, which led to the continuous decline of the average per capita agricultural land in Egypt, in addition to the continued deterioration of the productivity of agricultural land, which will affect the rates of self-reliance in the provision of goods Strategic food to achieve food security in Egypt, as well as impact on net agricultural income, and exacerbate the problem of unemployment in rural areas, if the situation continues. The study aimed at assessing the impact of agricultural land on food security in Egypt and proposing methods to reduce the spread of agricultural land in Egypt to increase agricultural production at the national level, thereby increasing the self-sufficiency rates of agricultural commodities and reducing the deficit in the trade balance, and to reduce the problem of unemployment among rural people, The research used descriptive analysis to achieve the research objective.

The results of the research showed that the total area of agricultural land that was attacked during the period (1983 - 2018) amounted to about 318,5 thousand feddans, and the total loss of quality in agricultural lands due to the decline in productivity about 658,7 thousand acres. The results indicated that the most important reasons for the encroachment on agricultural land in Egypt are the increase in the number of rural households, the decrease in the value of building fines on farmland, the exceptions to the ban on construction on agricultural land, Encouraging their owners to turn them into non-farm activities, allowing the delivery of facilities to the offending buildings on farmland, and the limited phenomenon of renting residential buildings in rural areas. The study recommended increasing the minimum building fines on farmland to be more effective and effective in reducing the encroachment on farmland, not allowing the facilities to be connected to the buildings erected on the farmland, and expanding the reclamation of agricultural lands in light of the current water resources and irrigation development projects, And continue projects to improve and maintain agricultural land to reduce the qualitative deterioration in agricultural land and achieve a higher degree of dependence on domestic production to achieve food security in Egypt, **Keywords:** Encroachment on Agricultural land. Food Security. Not to cultivate the land.